

دور الأنشطة الرياضية في خدمة بيئة المجتمع المحلي في مراكز شباب محافظة معان

وسيم عبد الرحمن البور، ثامر نوري المناصير، محمود عوض السعود *

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مراكز الشباب في تنمية الأنشطة الرياضية وخدمة البيئة، والتعرف إلى دور مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية لزيادة الوعي البيئي، والتعرف أيضاً إلى أهم الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية والبيئية في محافظة معان. وقد تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمتها وطبيعة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من منتسبي مراكز الشباب في مدينة معان، والبالغ عددهم (336) منتسباً (ذكوراً، إناثاً) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي. وفي ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، تم بناء أداة مكونة من (40) فقرة موزعة على (5) محاور، وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من الخبراء المختصين من ذوي الكفاءة في مجال التربية الرياضية والقياس والتقييم، وللتحقق من مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، تم استخراج معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا وكان مقداره (0.774). وقد أظهرت النتائج أنّ الدور الذي تقوم به مراكز الشباب فيما يتعلق بنشاطات خدمة البيئة وتشكيل الوعي البيئي ينحصر في القيام بمناقشات لقضايا البيئة والقيام بمعسكرات للخدمة العامة وتشكيل لجان للبيئة، في حين أن الدور الذي تقوم به مراكز الشباب فيما يتعلق بتفعيل الأنشطة الرياضية يتمحور حول تشكيل لجان خاصة بالأنشطة الرياضية وإتاحة الفرص للمشاركة فيها، وتدعيم الأنشطة الرياضية بتوفير الأدوات وإقامة المعسكرات وتشكيل الفرق الرياضية، كما بينت النتائج أنّ دور مراكز الشباب التربوية في تفعيل الأنشطة الرياضية لخدمة البيئة وزيادة الوعي البيئي هو المحافظة على بيئة المنشآت الرياضية وزيادة إدراك المشترك لدوره في استثمار موارد البيئة، وأظهرت النتائج أنّ أهم الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب كانت ضعف الإمكانيات المادية وضعف وسائل الاعلام. وأوصت الدراسة بأن تقوم وزارة الشباب بوضع خطة تطوير لدور مراكز الشباب فيما يتعلق بنشاطات خدمة البيئة، و عقد ورشات عمل توضح آلية تطبيق الخطط البيئية، إشراك المختصين بالجانب الرياضي في التخطيط للنشاطات الرياضية، بالإضافة الى ضرورة بتقديم الدعم المالي لمراكز الشباب. وأن تقوم وسائل الإعلام بتغطية الموضوعات المتعلقة بمراكز الشباب ودورها في المحافظة على البيئة.

الكلمات الدالة: مرحلة الشباب ، مراكز الشباب.

المقدمة

يعدّ الشباب وقوداً لحركات التغيير في المجتمعات، لما يتمتعون به من حماسة، وذكاء وحب المغامرة والتجديد، والتطلع دائماً إلى كل جديد، والثورة على التبعية والتقاليد، إلا ما كان ديناً قوياً، أو تراثاً صحيحاً فإن الشباب يعدّ حقيقة اجتماعية بالأساس بل هو يعد ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي، والنفسي، والبيولوجي واضحة، و يعد الشباب طاقة متجددة، فهم أدوات الحاضر وطاقاته وقدراته، والشباب هم العنصر الرئيس لبناء المستقبل، وعليهم يتوقف نجاح المجتمعات وتطورها في حسن استثمار وتوظيف طاقاتهم وقدراتهم و مساهمتهم في نهضة المجتمع وتقدمه، خاصة عندما يشكل الشباب قطاعاً واسعاً من السكان كما في الأردن، فالشباب هم الطاقة الحقيقية التي ينفق في إعدادها الكثير، وتُعدّ عليها الآمال في دفع مسيرة التنمية الشاملة، ممثلين طليعة التغيير (الساعاتي، 2000).

ومن بين المجالات المهمة التي يستطيع الشباب تأدية دور مهم فيها، مشاركتهم الفاعلة في اندية و مراكز الشباب الذي أصبح يكتسب أهمية متزايدة يوماً بعد يوم، ومن هنا يبرز أهم أهداف مراكز الشباب التي يمكنها القيام بدور كبير لإعداد أبناء المجتمع إعداداً سليماً من جميع النواحي ، وما تنشده من تنظيم وقت الفراغ لدى الشباب واستثماره استثماراً فعالاً ، خاصة خلال الإجازات والعطلات الرسمية . (علي، 2004)

وتعد مراكز الشباب باعتبارها شكلاً من أشكال التربية تهدف إلى تنظيم الجماعات المحلية من الذكور والإناث في نشاطات

* معان - الشوبك؛ عمان - مرج الحمام؛ عمان - جبل التاج. تاريخ استلام البحث 2019/4/2، وتاريخ قبوله 2019/5/19.

تربوية وترفيهية والرياضية . والاتجاه الحديث لقيام مراكز الشباب بدورها التربوي داخل المجتمع هو أن تحدد فلسفتها وأهدافها وبرامجها ووسائلها بما يتفق مع فلسفة وأهداف المجتمع الذي توجد فيه فمن خلال انشطتها المختلفة وخاصة الأنشطة الرياضية لما للرياضة من أهمية كبيرة في جميع جوانب الحياة ودور بارز في خدمة الأنشطة المختلفة وأهمها الجانب البيئي حيث باتت البيئة مشكلة العصر وأصبحت تدخل في كل حوار . (المجلس الأعلى للشباب، 2002)

وفي الوقت نفسه يعدّ الشباب العمود الفقري لكل مجتمع ومركز اهتمامه، وهو مستقبل كل مجتمع فكان لزاماً عليه إعداده وبما يتلاءم ومخططاته التنموية. فالشباب يمكن إعداده من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة ومنها مراكز الشباب والتحكم في سلوكياته واتجاهاته، زيادة إلى وجود المؤسسات التي تهتم بتقديم خدماتها لهم، حيث تساهم في تعرفه بأهمية البيئة والآثار المترتبة عن كل تدهور يلحق بها، ومساعدته على المساهمة في حمايتها والمشاركة في ترميمها، وخاصة أنه أصبح اليوم البعد البيئي ركيزة أساسية في مفهوم التنمية المستدامة، وهو الهدف المنشود من قبل المجتمع الدولي بصفة عامة والمجتمعات المحلية بصفة خاصة، ولهذا يحرص الجميع على الاهتمام بالشباب في علاقته مع البيئة، حيث يتجلى ذلك أكثر من خلال استراتيجية الأمم المتحدة في إدماج الشباب في قضايا البيئة. (الأمم المتحدة، 2003)

حيث أسهم التدهور البيئي ومحدودية الموارد، والنمو السكاني المتزايد في العالم اجمع ومنها الأردن خلال العقد الماضي، في إبراز قضايا البيئة بشكل واضح وجلي، وشهد هذا العقد ظهور المنظمات غير الحكومية العاملة في قطاع البيئة والتوعية البيئية ولقد ساهم الدعم الدولي بأفراد برامج وتخصيص أموال لتعزيز المبادرات التي تحمي البيئة لغايات إبراز قضايا البيئة المختلفة، وترجم هذا الاهتمام بإقرار قانون البيئة رقم 95/12 وإنشاء مؤسسة تعنى بشؤون البيئة "المؤسسة العامة لحماية البيئة" ولقد شهدت السنوات القليلة الماضية اهتمام مؤسسات القطاعين العام والخاص بتأسيس اقسام تعنى بقضايا البيئة، حيث أنشأت دائرة البيئة في غرفة صناعة عمان وبرز ما يمكن تسميته بحركة بيئية نشطة في مختلف قطاعات المجتمع الأردني وأسهمت ولا تزال تسهم من خلال جهد غير منظم في رفق الجهود الرامية إلى حماية البيئة الأردنية وترشيد استخدام عناصرها، وتداغت مؤسسات القطاعين العام والخاص في تقديم الدعم المعنوي والمادي وكافة أشكال التسهيلات والأنشطة التي تُعنى بقضايا البيئة. وقد اتخذت التوعية البيئية في الأردن مسارات قطاعية مختلفة . (الاجندة الوطنية / قطاع البيئة 2013-2020)

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

1. تعد الدراسة انعكاساً لما أكدته بعض الدراسات السابقة من ضرورة الاهتمام بمراكز الشباب كمؤسسات تربوية لا مدرسية.
2. تختص الدراسة بالشباب بجميع فئاته طلاب ومتقنين وعمال وفلاحين، ذكوراً وإناثاً ، في الوقت الذي تحاول فيه الحفاظ على البيئة وزيادة الوعي البيئي من خلال انشطتها الرياضية .

مشكلة الدراسة

نظراً لأهمية مراكز الشباب وما تمارس مراكز الشباب في برامجها ومشروعاتها في ضوء كونها إحدى القنوات التي يمارس الشباب من خلالها الحياة العملية فكرياً وعملاً، كما يكتسبون عن طريقها المهارات وأنماط السلوك التي تنمي شخصياتهم وتطور مجتمعهم وأهمها الأنشطة الرياضية ودورها الفعال في جميع نواحي الحياة. حيث لاحظ الباحثون من خلال عملهم التطوعي في مراكز الشباب وكونهم معلمين للتربية الرياضية وبعد اطلاعهم على العديد من الدراسات السابقة أن جميع الاتجاهات الحديثة تتجه نحو البيئة والوعي البيئي لما له من تأثير على جميع مجالات الحياة مما أثار لديه العديد من التساؤلات التي يمكن عن طريق البحث العلمي التوصل إلى إجابات علمية تساعد في علاج الثغرات التي نشأت في التخطيط والتطبيق للأنشطة الرياضية والبيئية وفي جعل الأنشطة الرياضية تخدم البيئة بشكل واضح وفعال.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية التي يتحدد موضوعها فيما يلي: دور الأنشطة الرياضية في خدمة بيئة المجتمع

المحلي في مراكز شباب محافظة معان

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة:

1. الدور الذي يمكن ان تقوم به مراكز الشباب لتنمية الأنشطة الرياضية وخدمة البيئة في محافظة معان .
2. دور مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية لخدمة البيئة وزيادة الوعي البيئي في محافظة معان.

3. اهم الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية والبيئية في محافظة معان.
تساؤلات الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما الدور الذي يمكن ان تقوم به مراكز الشباب لتنمية الأنشطة الرياضية وخدمة البيئة في محافظة معان ؟
2. ما دور مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية لخدمة البيئة وزيادة الوعي البيئي في محافظة معان ؟
3. ما اهم الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية والبيئية في محافظة معان ؟

مصطلحات الدراسة

1- مرحلة الشباب

تعد مرحلة انتقالية ويمكن ان توصف على انها لها قدما في مرحلة المراهقة والقدم الاخرى في مرحلة الرشد، وتتوقف درجة النمو العقلي والجسمي والانفعالي في هذه المرحلة على ما مر به من تجارب وحوادث خلال مرحل نموه السابقة، فهو يميل الى تكوين الواجبات والمهارات والمفاهيم الوطنية، وتكوين سلوكيات اجتماعية تتضمن القيم والاتجاهات الخلقية التي يرجع لها في سلوكه مع الاخرين (المومني، 2003).

2- مراكز الشباب

هي هيئة مجهزة بالمباني والامكانيات التي تقيمها الدولة او المجلس المحلية او الافراد منفردين او متعاونين في المدن والقرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة واستثمار اوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة النوعية والاجتماعية والقومية وما يتصل بها تحت إشراف قيادة متخصصة (علي، 2003).

ثانيا: الدراسات السابقة

تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة، وذلك من اجل الوقوف على توجيهات هذه الدراسة وأغراضها ونتائجها التي توصلت إليها والاستفادة من الأساليب والإجراءات التي استخدمتها، وتم تناول الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة، وترتيبها زمنيا من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة:

أجرى **ظاظا (1999)** دراسة هدفت الى تحديد الاحتياجات التدريبية لمشرفي مراكز الشباب في الاردن من وجهة نظر المشرفين والاداريين في وزارة الشباب، وتألّف مجتمع الدراسة من (85) مشرفا ومشرفة في مراكز الشباب ومن (46) اداريا يعملون في وزارة الشباب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت اداة جمع البيانات هي الاستبيان، وظهرت النتائج ضرورة تدريب المشرفين واكسابهم المهارات اللازمة، وضرورة قيام الاداريين بتدريب المشرفين واكسابهم المهارات اللازمة، وان هناك فروق ذات دلالة احصائية لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة البكالوريوس فاكثُر في موضوع الحاجة للتدريب.

وقام **كرم (2000)** بدراسة هدفت للتعرف على المعوقات التي تعيق مراكز الشباب والاندية الرياضة وجميع الهيئات الرياضية من ان تقوم بعملها، وتم البحث على عينة من الهيئات والمراكز، واستخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق الاستبيان وظهرت نتائج الدراسة ضرورة ايجاد هيئة مستقلة للإشراف على النشاط الرياضي، وضرورة توفير الامكانيات والمنشآت له دور فعال في تحقيق اهداف الحركة والهيئات الرياضية .

واجرى **السعيد (2003)** دراسة هدفت للتعرف على الخطط والبرامج والتنظيم الداخلي المعمول به داخل المراكز الشباب والتعرف على الامكانيات المادية والبشرية المتاحة لتحقيق اهدافها، وتم البحث على عينة من المراكز في القاهرة، واستخدمت الباحث المنهج الوصفي عن طريق الاستبيان وكانت النتائج عدم الانتظام في الاقبال على المراكز، ووجود نقص في الملاعب القانونية وانشغال المدربين في امور اخرى، وقصور كبير لدور وسائل الاعلام لهذه المراكز، وعدم وجود خطط للأنشطة الرياضية.

وقام **عزت (2004)** هدفت الى التعرف على واقع البرامج الترويجية التي تقدم للشباب المصري، والتعرف على المشكلات ولمعوقات التي تقف كعائق في وجه تنفيذ البرامج الترويجية للشباب. استخدم الباحث المنهج الوصفي واختار عينة من (9) محافظات على مستوى الجمهورية بحث تشمل (3) محافظات وبلغ الإجمالي عدد العينة (450) عضو. واعتمد على تحليل الوثائق والسجلات، والاستبيان، والمقابلة الشخصية. وجاءت اهم النتائج ان أنشطة الترويج الرياضي هي المفضلة لدى المترددين والعاملين بمراكز الشباب وبالأخص الالعاب الجماعية، ولا يفضل الشباب المصري المرتاد للمراكز الشبابية أنشطة مثل رياضات السيارات والجولف والقفز بالمضلات وغيرها. واوصت الدراسة بانه لا بد ان تتضمن خطة مراكز الشباب برامج ترويجية تتناسب

مع احتياجات الشباب وقدراتهم، وضرورة اعداد اخصائيين اجتماعيين للعمل في مراكز الشباب والاندية الرياضية، ودعم مراكز الشباب بالقيادات المؤهلة علميا.

وأخيراً أجرى **الغويري (2005)** دراسة هدفت الى تقويم واقع الاداء الاداري لإدارات مراكز الشباب في الاردن من وجهة نظر المنتسبين لهذه المراكز واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (414) منتسبا ومنتسبة لمراكز الشباب وتم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم استخدام استبيان وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: محور المهارات الاجتماعية والنفسية احتل المرتبة الاولى والمهارات الادارية المرتبة الثانية ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند محاور الدراسة والأداة ما عدا محور التوجيه والقيادة ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند محاور الدراسة والأداة تعزى لمتغير العمر ما عدا محور الامكانيات والتسهيلات ويوجد فروق ذات دلالة احصائية عند محاور الدراسة والأداة تعزى لمتغير الاقليم والمستوى الدراسي .

تعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

تم جمع الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية ومحاولة جمع مجموعة من الدراسات التي تتناسب مع هدف الدراسة والذي يتناول دور الأنشطة الرياضية في خدمة بيئة المجتمع المحلي في مراكز شباب محافظة معان، وذلك من اجل تحصيل اكبر فائدة من تناول تلك الدراسات، وهو موضوع لم يتم تناوله في الدراسات السابقة وفق علم الباحث.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة ما يلي:

- بناء الأداة المستخدمة في هذه الدراسة وهي (الاستبانة).
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد أفراد العينة، وفي اختيار الطرق والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها لغرض استخدامها أو تعديلها لأغراض هذه الدراسة.
- لقد تعددت أدوات القياس في الدراسات السابقة، منها الاستبيان والمقابلة والملاحظة، أما في الدراسة الحالية فقد تمت الاستفادة من بعض الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وقد ارتأى الباحث الاستبيان أداة أساسية لجمع البيانات في هذه الدراسة هو الأنسب.
- تميزت هذه الدراسة بأنها الدراسة الأولى وفق علم الباحث التي هدفت إلى معرفة الدور الذي يمكن أن تقوم به مراكز الشباب التربوية لتنمية الأنشطة الرياضية وخدمة البيئة. ودور مراكز الشباب التربوية في تفعيل الأنشطة الرياضية لخدمة البيئة وزيادة الوعي البيئي. والصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية والبيئية في محافظة معان .

حدود الدراسة

1. المحدد الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة الواقعة 5-11-2018 الى 5-1-2019
2. المحدد المكاني: تم إجراء الدراسة في مراكز الشباب التابعة لوزارة الشباب في محافظة معان .
3. المحدد البشري: تم إجراء الدراسة على منتسبي مراكز الشباب التابعة لوزارة الشباب في محافظة معان .

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا للطريقة والإجراءات التي قام بها الباحث لتنفيذ هذه الدراسة، وتشمل وصفا للمنهج المتبع في الدراسة، ولمجتمع الدراسة، والعينة، وأدوات الدراسة وإجراءات الصدق والثبات لهذه الأدوات، كما تتناول المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المنتسبين لمراكز الشباب في مدينة معان والبالغ عددهم (1235) شابًا و(572) شابة من(10) مركز في مدينة معان وفق إحصائيات وزارة الشباب والرياضة لعام 2018-2019م .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عدد من منتسبين مراكز الشباب في مدينة معان، والبالغ (336) منتسبًا (ذكر ، أنثى) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتمثل العينة ما نسبته (20%) من مجتمع الدراسة الكلي البالغ عدده (1807)، والجدول رقم (1) يوضح أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة المستقلة .

جدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية (%) وفق متغيرات الدراسة

النسبة %	التكرار	الفئات	
35.3	120	انثى	الجنس
64.7	220	ذكر	
7.9	27	15-19	العمر
58.8	200	20-24	
33.3	113	اكثر من 25	
32.4	110	مرتين	عدد مرات التردد على المركز في الاسبوع
51.7	176	ثلاثة	
15.9	54	اربعة فاكتر	
90.0	306	نعم	
10.0	34	لا	المشاركة في النشاطات البيئية التي تقوم بها المراكز الشبابية
100.0	340		المجموع

يظهر من الجدول رقم (1) ان عينة الدراسة توزعت وفق المتغيرات حيث بلغت فئة الجنس للذكور (220) وبنسبة (64.7)، وللايانات (120) وبنسبة (35.3)، أما بالنسبة للعمر فقد أظهرت الفئة (اقل من 19) (27) وبنسبة (7.9) ، وفئة (19 - اقل من 24) عددهم (200) بنسبة (58.8)، وفئة (25 فأكثر) (113) بنسبة (33.3). وكانت نتائج متغير عدد مرات التردد، مرتين (110) وبنسبة (32.4)، وثلاثة (176) وبنسبة (51.7)، واربعة فأكثر (54) وبنسبة (15.9). اما المشاركة في النشاطات البيئية التي تقوم بها المراكز الشبابية، كانت الاجابة نعم (306) وبنسبة (90%) اما الاجابة لا (34) وبنسبة (10%).

أداة الدراسة

استخدم في هذه الدراسة الاستبيان، وتم استخدام الأداة كوسيلة لاستطلاع آراء المنتسبين لمراكز الشباب حول دور مراكز الشباب وأنشطتها الرياضية في خدمة البيئة حيث قام الباحث بتصميم أداة (استبيان)، وتم بناء أداة الدراسة وفق ثلاث مصادر الرئيسية، وهي كالآتي:

1. الاطلاع المسبق على الدراسات السابقة والأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة .
 2. الاطلاع على خطط مراكز الشباب في الأردن .
 3. الأخذ بآراء المتخصصين في نفس المجال .
- بذلك أصبح مجموع الفقرات (40) موزعة على (5) مجالات، كما هو موضح في الجدول رقم(2).

الجدول رقم (2) قائمة مجالات وعدد الفقرات بصورتها النهائية

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	الوعي البيئي	8
2	تفعيل الأنشطة الرياضية	8
3	انشطة رياضية تخدم البيئة	8
4	معيقات تفعيل الأنشطة الرياضية	8
5	معيقات خدمة البيئة	8
	مجموع الفقرات	40

المعاملات العلمية

الصدق الأداة

تم التوصل إلى دلالة صدق محتوى المقياس عن طريق عرضه على (8) محكم من الخبراء والمتخصصين في التربية الرياضية والقياس والتقويم، حيث كانوا من كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، ومن الجامعات الأردنية، وتم استرجاع (6) نماذج للتقييم من المحكمين. كما هو موضح في ملحق رقم (1).

وطلب الباحثون من المحكمين إبداء الرأي في صدق محتوى كل عبارة من عبارات القائمة، وإبداء الملاحظات حول أهمية كل فقرة وصحتها من الناحية اللغوية وإمكانية قياسها كأداة، وانتمائها إلى المجال التي وضعت تحته، وقد أخذ الباحث بالآراء والتوجيهات التي أبداها المحكمون إذ تم الحذف والإضافة والتعديل بناء على آراء المحكمين، بحيث أصبح الاستبيان مكون من (40) فقرة مقسمة إلى (5) مجالات كما في ملحق رقم (2) الذي يبين الاستبيان بصورة نهائية.

ثبات الأداة

بعد أن تم إعداد الأداة بصورتها النهائية وضعت في قائمة، وتم تطبيقها على عينه استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة وبلغ عددها (30) منتسب للتأكد من مدى ملائمة الاستبيان لهم ومدى فهمهم للعبارات الواردة فيها.

ثم التطبيق على عينه تجريبية لحساب معامل الارتباط ل فقرات الأداة التي بلغ عددها (40) فقرة بجميع أبعادها باستخدام معامل الارتباط كرونباخ ألفا وكانت قيمته (0.774)، وهي تعدّ قيمة عالية الثبات في مثل هذه الأدوات التي تم بنائها، أي أنها تشير إلى إعطاء نتائج متقاربة إذا ما أريد تطبيقها في مرات عديدة وللتحقق من مدى ارتباط الفقرات بإبعادها. الجدول رقم (3) يشير إلى قيمة هذه المعاملات.

جدول رقم (3) معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات الأداة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معاملات الثبات
1	الوعي البيئي	8	0.74
2	تفعيل الأنشطة الرياضية	8	0.79
3	انشطة رياضية تخدم البيئة	8	0.76
4	معيقات تفعيل الأنشطة الرياضية	8	0.76
5	معيقات خدمة البيئة	8	0.82
	معامل الثبات للأداة	40	0.774

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط للمحاور الخمسة كانت تتراوح ما بين (0.74)، و(0.82) وهي قيمة ذات ثبات عالي وفق معاملات الثبات (عودة والخليلي، 2000)، أي إنها تشير إلى أن الفقرات تنتمي للأبعاد التي انطوت تحتها التي تم تضمينها لها بعدما بنيت وعرضت على المحكمين مما أعطاهم مصداقية أكثر وثبات أعلى.

المراحل الإجرائية

لقد صمم الباحث الاستبيان على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي، وهي متدرجة كالاتي: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً، والجدول رقم (4) يبين التدرج الخماسي باستخدام أسلوب ليكرت لتدرج الفقرات والدرجات التي تعطى للفقرات.

الجدول رقم (4) صياغة الفقرات بتدرج خماسي باستخدام أسلوب ليكرت لتدرج الفقرات والدرجات التي تعطى للفقرات

بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
5	4	3	2	1

وصنفت درجات التقييم في فئات وفق المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة إلى جميع الفقرات التي تمثل النشاط الرياضي في مراكز الشباب ودوره في خدمة البيئة، وذلك وفق معادلة طول الفئة ، وفقاً للمعيار الآتي:

$$\text{المدى} = \frac{\text{العلامة القصوى} - \text{العلامة الدنيا}}{\text{العلامة القصوى}} = \frac{1-5}{5} = 0.80 \text{ (ناصر الدين، 2012).}$$

وبناء على ذلك تم تصنيف واقع التطبيق ضمن فئات وتم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من (4.23) فأكثر تطبيق بدرجة كبيرة جداً، ومن (3.42) إلى (4.22) تطبيق بدرجة كبيرة، ومن (2.61) إلى (3.41) تطبيق بدرجة متوسطة، ومن (1.80) إلى (2.60) تطبيق بدرجة قليلة ، وأقل من (1.80) تطبيق بدرجة قليلة جداً. وقام الباحثون بزيارة وزارة الشباب والحصول على احصائية بعدد مراكز الشباب في محافظة معان. ثم بزيارات للمراكز الشباب في محافظة معان ومقابلة مديريها للتعرف على مدى التعاون الذي يمكن الحصول عليه من قبل المدراء والمنتسبين.

قام الباحثون بتطبيق أدواته بعد اختياره لعينه عشوائية بلغت (361) منتسبا من مجتمع الدراسة الكلي، ووزعت (361) نسخه من أداة الدراسة عليهم.

وبعد الانتهاء من عملية التعبئة للاستبيان قام الباحث والمساعدين بجمع نماذج التقييم، والتأكد من صلاحيتها للتحليل من حيث ملؤها بالشكل الصحيح، وتأكد من مدى مصداقية المنتسبين، وبعد مراجعة وجمع الاستبانات أصبح العدد الحالي للتحليل (336) استبانة، وكانت موافقة للشروط التي وضعها الباحث، لتزويده بالبيانات التي ستستخدم فيها المعالجات الإحصائية المختلفة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة Independent variables

- منتسبي مراكز الشباب

المتغير التابع Dependent variable

- استجابات أفراد العينة على أداة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة على النحو الآتي:

- معامل الارتباط ومعادلة كرونباخ ألفا لإيجاد الثبات
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- النسب المئوية
- اختبار ليكرت الخماسي لتصحيح اداة الدراسة

عرض ومناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الرياضية في مراكز الشباب في خدمة بيئة المجتمع المحلي في محافظة معان، وسوف يتم عرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة.

عرض النتائج

أولاً/ عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على: " ما الدور الذي يمكن ان تقوم به مراكز الشباب لتنمية الأنشطة الرياضية وخدمة البيئة في محافظة معان؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدور الذي يمكن ان تقوم به مراكز الشباب لتنمية الأنشطة الرياضية وخدمة البيئة، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولاً: نشاطات خدمة البيئة وتشكيل الوعي البيئي.
جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بنشاطات خدمة البيئة وتشكيل الوعي البيئي مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
كبيرة	.469	3.68	يقوم بمناقشة جماعية لقضايا البيئة باستخدام أساليب حل المشكلات	1	1
كبيرة	.640	3.50	يقيم معسكرات الخدمة العامة التي تساعد في خدمة البيئة	8	2
كبيرة	.540	3.48	يشكل لجان للبيئة في المركز	2	3
متوسط	.558	3.13	يقيم المسابقات حول موضوع البيئة	3	4
متوسط	.714	2.94	يشجع الأنشطة التي تخدم البيئة	6	5
متوسط	.596	2.59	يوفر برامج لزيادة الوعي البيئي	5	6
قليلة	.667	2.47	يشارك في المؤتمرات البيئية	7	7
قليلة	.724	2.44	يقيم احتفال بيوم البيئة	4	8
متوسط	.331	3.03	الوعي البيئي		المجموع

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.44-3.68)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على "يقوم بمناقشة الجماعية لقضايا البيئة باستخدام أساليب حل المشكلات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.68) وانحراف معياري (0.469)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "يقيم احتفال بيوم البيئة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.44). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.03).

ثانياً: تفعيل الأنشطة الرياضية

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتفعيل الأنشطة الرياضية مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
كبيرة	.590	4.12	يشكل لجنة خاصة بالأنشطة الرياضية	1	1
كبيرة	.594	4.04	يتيح الفرصة للمشاركة في الأنشطة الرياضية المختلفة	2	2
كبيرة	.642	3.94	يدعم الأنشطة الرياضية وتسهم في الارتقاء بمستواها	3	3
كبيرة	.662	3.89	يقيم المعسكرات التدريبية الخاصة بالأنشطة الرياضية	5	4
كبيرة	.692	3.84	يوفر الادوات الرياضية بشكل جيد	6	5
كبيرة	.802	3.45	يشكل الفرق الرياضية للألعاب الجماعية	4	6
متوسطة	.694	3.39	يقيم المنافسات الرياضية مع مؤسسات اخرى	7	7
متوسطة	.711	3.39	يوفر برامج رياضية تدعم النشاط الرياضي	8	7
كبيرة	.434	3.76	تفعيل الأنشطة الرياضية		المجموع

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.39-4.12)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على "يشكل لجنة خاصة بالأنشطة الرياضية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.12)، والفقرة رقم (8) التي تنص على "يوفر برامج رياضية تدعم النشاط الرياضي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.39) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.76) بانحراف معياري (0.434).

ثانياً / عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على: "ما هو دور مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية لخدمة البيئة وزيادة الوعي البيئي في محافظة معان؟"
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مراكز الشباب التربوية في تفعيل الأنشطة الرياضية لخدمة البيئة وزيادة الوعي البيئي، والجدول أدناه يوضح.

مساهمة الأنشطة الرياضية للمركز في خدمة البيئة وزيادة الوعي البيئي
جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة بالمساهمة في خدمة البيئة وزيادة الوعي البيئي مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
كبيرة	.603	3.84	يحافظ على بيئة المنشآت الرياضية الخاصة بالمراكز	8	1
كبيرة	.630	3.78	يدرك المشارك في النشاط الرياضي لأهمية دورة في استثمار الموارد البيئية	1	2
كبيرة	.666	3.54	يختار من الأنشطة الرياضية ما يرفع من مستوى الادراك للمخاطر البيئية	2	3
كبيرة	.824	3.44	يقوم بالتوعية بأهمية المحافظة على البيئة من خلال الأنشطة الرياضية	4	4
متوسط	.699	3.34	يختار بعض الأنشطة الرياضية التي تحافظ على التوازن البيئي	3	5
قليلة	.950	2.41	يعمل نشرات تثقيفية بعنوان الرياضة والبيئة	7	6
قليلة	.929	2.39	يتعاون مع المجتمع المحلي بأنشطة رياضية تخدم البيئة	6	7
قليلة	.951	2.13	يعمل أنشطة رياضية تدر مدخول مادي يتم استغلاله في خدمة البيئة	5	8
متوسط	.491	3.11	انشطة رياضية تخدم البيئة		المجموع

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.13 - 3.84)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) التي تنص على "يحافظ على بيئة المنشآت الرياضية الخاصة بالمراكز" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.84)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "يعمل أنشطة رياضية تدر مدخول مادي يتم استغلاله في خدمة البيئة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.13). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.11) بانحراف معياري بلغ (0.491).

ثالثاً / عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على: "ما هي اهم الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية والبيئة في محافظة معان؟"
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاهم الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية والبيئة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

أولاً: العوامل التي تعيق تفعيل الأنشطة الرياضية
جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالعوامل التي تعيق تفعيل الأنشطة الرياضية مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الامكانيات المادية في المراكز غير كافية	3.78	.625	كبيرة
1	7	ضعف وسائل الاعلام في المجال الرياضي	3.78	.741	كبيرة
3	2	الاختيار غير الموفق للأنشطة الرياضية	3.59	.657	كبيرة
4	5	عدم توفر وسائل النقل تابعة للمركز	3.52	.635	كبيرة
5	3	ضعف علاقة مع المجتمع المحلي	3.50	.739	كبيرة
6	8	التخطيط للأنشطة الرياضية بشكل غير مناسب	3.33	.471	متوسط
7	4	عدم توفر الادوات الملائمة لممارسة الأنشطة الرياضية	3.11	.624	متوسط
8	6	عدد المؤهلين ذوي الخبرة في المجال الرياضي غير كافي	2.95	.710	متوسط
المجموع		معيقات تفعيل الأنشطة الرياضية	3.44	.357	كبيرة

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.95-3.78)، حيث جاءت الفقرتان (1 و 7) ونصهما " الامكانيات المادية في المراكز غير كافية " و"ضعف وسائل الاعلام في المجال الرياضي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.78)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " عدد المؤهلين ذوي الخبرة في المجال الرياضي غير كافي " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.95). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.44) وانحراف معياري بلغ (357).

ثانياً: العوامل التي تعيق خدمة البيئة وزيادة الوعي البيئي
جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالعوامل التي تعيق خدمة البيئة وزيادة الوعي البيئي مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	عدم توفر وسائل النقل تابعة للمركز	4.18	.611	كبيرة
2	1	الامكانيات المادية في المراكز غير كافية	3.99	.670	كبيرة
3	2	الاختيار غير الموفق للأنشطة الرياضية	3.85	.753	كبيرة
4	8	التخطيط للأنشطة الرياضية بشكل غير مناسب	3.72	.762	كبيرة
5	3	ضعف علاقة مع المجتمع المحلي	3.56	.744	كبيرة
6	7	ضعف وسائل الاعلام في المجال الرياضي	3.46	.644	كبيرة
7	6	عدد المؤهلين ذوي الخبرة في المجال الرياضي غير كافي	3.01	1.025	متوسط
8	4	عدم توفر الادوات الملائمة لممارسة الأنشطة الرياضية	2.95	1.069	متوسط
المجموع		معيقات خدمة البيئة	3.59	.540	كبيرة

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.95-4.18)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) التي تنص على "عدم توفر وسائل النقل تابعة للمركز" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.18)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها " عدم توفر الادوات الملائمة لممارسة الأنشطة الرياضية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.95). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.59) وبانحراف معياري بلغ (0,540).

مناقشة النتائج

أولاً/ مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على: " ما الدور الذي يمكن ان تقوم به مراكز الشباب لتنمية الأنشطة الرياضية وخدمة البيئة؟ "

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أنّ الدور الذي تقوم به مراكز الشباب فيما يتعلق بنشاطات خدمة البيئة وتشكيل الوعي البيئي جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.03)، حيث حصلت الفقرة المتعلقة ب "يقوم بمناقشة جماعية لقضايا البيئة باستخدام أساليب حل المشكلات" على المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن مراكز الشباب تركز كثيراً على عمل الورشات الحوارية التي تتعلق بمواضيع مختلفة ومنها البيئة، كما أن هذه المناقشات تحاول من خلالها هذه المراكز طرح الموضوعات المختلفة ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات من خلال المناقشات الجماعية، تلاها الفقرة المتعلقة ب "يقيم معسكرات الخدمة العامة التي تساعد في خدمة البيئة" في المرتبة الثانية وبدرجة كبيرة ايضا، و"تشكيل لجان للبيئة في المركز" كان ايضا بدرجة كبيرة، كما بينت النتائج ان إقامة المسابقات حول موضوع البيئة، و تشجيع الأنشطة التي تخدم البيئة، برامج زيادة الوعي البيئي، قد حصلت جميعها على مستويات متوسطة، و كل من المشاركة في المؤتمرات البيئية، والاحتفال بيوم البيئة حصلت على درجة قليلة حيث تظهر هذه النتائج القصور في الدور الذي تلعبه مراكز الشباب في تدعيم قيم حقوق وواجبات المحافظة على البيئة من وجهة نظر الشباب، وقد يعود السبب في هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى ان هذه المراكز لا تركز في اعمالها كثيراً على البيئة، بل تهتم بالأنشطة الرياضية والأنشطة الثقافية، والأنشطة الاجتماعية، أما خدمة البيئة فهي لا تلقى إقبالاً كثيراً من قبل الشباب وذلك بسبب قلة الوعي البيئي .

كما يبين الجدول رقم (5) اعتمادا على الانحرافات المعيارية أن هناك تقارباً في إجابات أفراد عينة الدراسة حيث جاءت الانحرافات المعيارية لهذا البُعد ما بين (0.469 - 0.724).

أما فيما يتعلق بالدور الذي تقوم به مراكز الشباب فيما يتعلق بتفعيل الأنشطة الرياضية فقد جاء بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي بلغ (3.76)، حيث حصلت اغلب فقرات هذا المجال على درجات كبيرة ك " يشكل لجنة خاصة بالأنشطة الرياضية"، و"يتاح الفرصة للمشاركة في الأنشطة الرياضية المختلفة"، و "يدعم الأنشطة الرياضية وتسهم في الارتقاء بها"، " يقيم المعسكرات التدريبية الخاصة بالأنشطة الرياضية"، و "يوفر الادوات الرياضية"، " يشكل الفرق الرياضية للألعاب الجماعية"،، ويعزو الباحث هذه النتائج العالية الى ان مراكز الشباب تحاول التركيز على الأنشطة التي تجذب الشباب للاشتراك في هذه المراكز، حيث ان الأنشطة الرياضية هي اكثر الأنشطة التي تجذب الشباب في محافظة معان خاصة فئة الذكور. كما بينت النتائج ان الفقرات المتعلقة ب "يقيم المنافسات الرياضية مع مؤسسات اخرى"، و "يوفر برامج رياضية تدعم النشاط الرياضي" قد حصلت جميعها على مستويات متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتائج الى قلة الموارد المالية التي تساعد مراكز الشباب على تشكيل الفرق وعمل منافسات مع فرق اخرى، حيث ان هذه النشاطات تحتاج الى موارد مالية عالية.

حيث وحسب عزت (2004) إن الأنشطة الترويج الرياضي هي المفضلة لدى المترددين والعاملين بمراكز الشباب وبالأخص الالعاب الجماعية

كما يبين الجدول رقم (6) اعتمادا على الانحرافات المعيارية أن هناك تقارباً في إجابات أفراد عينة الدراسة حيث جاءت الانحرافات المعيارية لهذا البُعد ما بين (0.590 - 0.802)

ثانياً / مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على: " ما هو دور مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية لخدمة البيئة وزيادة الوعي البيئي؟ "

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أنّ دور مراكز الشباب التربوية في تفعيل الأنشطة الرياضية لخدمة البيئة وزيادة الوعي البيئي جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.11). حيث حصلت اربع فقرات في هذا المجال على مستويات مرتفعة وهي "يحافظ على بيئة المنشآت الرياضية الخاصة بالمراكز"، و"يدرك المشارك في النشاط الرياضي لأهمية دوره في استثمار الموارد البيئية"، و"يختار من الأنشطة الرياضية ما يرفع من مستوى الادراك للمخاطر البيئي" و" يقوم بالتوعية بأهمية المحافظة على

البيئة من خلال الأنشطة الرياضية "، وتعزى هذه النتائج الى ان مراكز الشباب يقع عليها مهمة المحافظة على المنشآت البيئية التابعة لهذه المراكز، حيث يجب ان تقوم المراكز بتوعية منتسبيها بأهمية المحافظة على هذه المنشآت للاستفادة منها بأكبر قدر من خلال تشجيع الشباب في الحفاظ على النظافة والسلوكيات الصحية داخل مراكز الشباب، وتشجيع الشباب في الاشتراك في تجميل وتشجير البيئة المحيطة بهذه المراكز. . وقد حصلت الفقرة المتعلقة ب "يعمل أنشطة رياضية تُدرّ مدخول مادي يتم استغلاله في خدمة البيئة" على ادنى متوسط حسابي وهو (3.11)، وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى ضعف قدرة هذه المراكز على عمل مثل هذه الأنشطة، حيث انها بحاجة الى الوقت والجهد والمال لتنفيذ مثل هكذا نشاطات.

كما يبين الجدول رقم (7) اعتماداً على الانحرافات المعيارية أن هناك تقارباً في إجابات أفراد عينة الدراسة حيث جاءت الانحرافات المعيارية لهذا البُعد ما بين (0.603 - 0.951).

ثالثاً / مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على: " ما هي اهم الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية والبيئة؟"

بينت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تفعيل الأنشطة الرياضية والبيئة تمثلت ب " الامكانيات المادية في المراكز غير كافية " في المرتبة الاولى، تلاه "ضعف وسائل الاعلام في المجال الرياضي" في المرتبة الثانية، وكلاهما جاء بمستوى مرتفع، حيث تعزى هذه النتائج الى عدم وجود أي دعم مقدم من مؤسسات المجتمع المحلي لمراكز الشباب، حيث تعتمد هذه المراكز في تمويلها بشكل رئيسي على وزارة الشباب، حيث ان الاعتمادات المالية المخصصة لها غير كافية، وتخصصها هذه المراكز في الأغلب لتمويل الأنشطة الرياضية، وقليلاً ما تخصص الموارد للاهتمام بالمواضيع البيئية.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة السعيد (2003)، التي بينت نتائجها قصور كبير لدور وسائل الاعلام لمراكز الشباب.

ويبين الجدول رقم (8) اعتماداً على الانحرافات المعيارية أن هناك تقارباً في إجابات أفراد عينة الدراسة حيث جاءت الانحرافات المعيارية لهذا البُعد ما بين (0.471 - 0.741).

أما فيما يتعلق بأهم الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في خدمة البيئة وزيادة الوعي البيئي فقد تمثلت ب "عدم توفر وسائل النقل تابعة للمركز" في المرتبة الاولى، تلاه "الامكانيات المادية في المراكز غير كافية"، في المرتبة الثانية، تلاه " الاختيار غير الموفق للأنشطة الرياضية "، تلاه " التخطيط للأنشطة الرياضية بشكل غير مناسب " ثم " ضعف علاقة مع المجتمع المحلي "، ثم " ضعف وسائل الاعلام في المجال البيئي "، وتعزى هذه النتائج الى ان وسائل الاعلام لا تولي موضوع دور مراكز الشباب في المحافظة على البيئة حقه من الاهتمام، حيث تعدّ وسائل الاعلام من اهم الجهات التوعوية بدور مراكز الشباب في خدمة البيئة والمحافظة عليها، كما تعزى هذه النتائج الى عدم وجود أي دعم مقدم من المؤسسات الاهلية لمراكز الشباب، حيث تعتمد هذه المراكز في تمويلها بشكل رئيسي على وزارة الشباب، حيث ان الاعتمادات المالية المخصصة لها غير كافية. كما حصلت الفقرات المتعلقة ب " عدد المؤهلين ذوي الخبرة في المجال الرياضي غير كافي "، و" عدم توفر الادوات الملائمة لممارسة الأنشطة الرياضية " على ادنى درجات حيث يتبين ان هذه الصعوبات قليلاً ما تواجهها مراكز الشباب، حيث يرى الباحث ان مراكز الشباب تتوفر فيها الادوات الملائمة لممارسة الأنشطة الرياضية حيث ان الموارد المالية في المراكز في الأغلب تخصص للأنشطة الرياضية، كما يتوفر في هذه المراكز كادر من ذوي الخبرة والكفاءة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كرم (2000) بان توفير الامكانيات والمنشآت له دور فعال في تحقيق اهداف الحركة والهيئات الرياضية. و دراسة السعيد (2003) التي اظهرت القصور كبير لدور وسائل الاعلام.

كما يبين الجدول رقم (9) اعتماداً على الانحرافات المعيارية أن هناك تبايناً في إجابات أفراد عينة الدراسة حيث ان هناك اجابات افراد عينة الدراسة في الفقرات رقم (6 ، 4)، وانا هناك تباعداً في اجابات افراد عينة الدراسة في الفقرات رقم (1, 2, 3, 5).

الاستنتاجات

من خلال عرض ومناقشة النتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1. الدور الذي تقوم به مراكز الشباب فيما يتعلق بنشاطات خدمة البيئة، كان بدرجة متوسطة.
2. هناك فرق ما بين التخطيط والتطبيق في مجال خدمة البيئة، حيث كانت الكفاءة التخطيطية أفضل من التطبيق.
3. الدور الذي تقوم به الأنشطة الرياضية الخاصة بمراكز الشباب لم يكن فعالاً بالشكل المناسب في خدمة البيئة.
4. أهم المعوقات التي تواجه الأنشطة الخاصة بمراكز الشباب سواء رياضية أو بيئية هي ضعف وسائل الإعلام وضعف الإمكانيات المادية.

التوصيات

- في ضوء الاستنتاجات وأهداف الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:
1. ضرورة وضع خطة تطوير لدور مراكز الشباب فيما يتعلق بنشاطات خدمة البيئة من قبل وزارة الشباب.
 2. عقد ورشات عمل توضح آلية تطبيق الخطط البيئية لتدعيم الكفاءة التطبيقية عند مدراء المراكز والمشاركين.
 3. إشراك المختصين بالجانب الرياضي في التخطيط للنشاطات الرياضية والتطبيق لزيادة فعالية الأنشطة الرياضية في خدمة البيئة.
 4. تقديم الدعم المالي لمراكز الشباب لتستطيع النهوض بأنشطتها المقدمة للشباب.
 5. أن تقوم وسائل الإعلام بتغطية الموضوعات المتعلقة بمراكز الشباب ودورها في دعم الشباب والمحافظة على البيئة.

المصادر والمراجع

- الساعاتي، سامية (2003) الشباب العربي والتغيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية. مصر
- السعيد، محمد (2003) التعرف على الخطط والبرامج والتنظيم الداخلي المعمول به داخل المراكز الشباب في القاهرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
- ظاها، محمد عثمان (1999) الاحتياجات التدريبية لمشرفي مراكز الشباب في الاردن من وجهة نظر المشرفين والاداريين في وزارة الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن .
- عزت، يوسف (2004) برنامج ترويج مقترح للشباب بجمهورية مصر العربية في ضوء تقويم برامجها الحالية، كلية التربية الرياضية بنين. مصر
- علي، ليلي (2004)، الشباب والمجتمع أبعاد الاتصال والانفصال، المكتبة المصرية. القاهرة.
- الغويري، عصام صالح (2005) دراسة تقييمية لأداء إدارات مراكز الشباب من وجهة نظر منتسبيها في الاردن، رسالة ماجستير، الاردن
- كرم، اسامة (2000) المعوقات التي تعيق مراكز الشباب والاندية الرياضة وجميع الهيئات الرياضية، ورقة عمل المؤتمر التربوي الثالث للجودة في التعليم الفلسطيني مدخل للتميز، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- المجلس الاعلى للشباب، (2002) مديرية المراكز الشبابية ، تعليمات تأسيس المراكز الشبابية لعام، من منشورات المجلس الاعلى للشباب ، عمان ، الاردن .
- المومني، زياد (2003)، الكفايات الادارية لمشرفي مراكز الشباب ودرجة ممارستها من وجهة نظر المشرفين انفسهم، أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الاجتماعية والدراسات، عمادة البحث العلمي، المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني .
- (الأجندة الوطنية / قطاع البيئة 2013-2020) .
- الأمم المتحدة (2003) المنتدى البيئي الوزاري العالمي، فيفري، على الموقع:

<http://www.unep.org/GC/GC22/Document/k0263639.a.doc>

The role of sports activities in serving the community environment in youth centers Ma'an Governorate

*Wasem Abderhman Albdoor, Thamer Nori Almnaseer, Mahmoud Awad Asuodi **

ABSTRACT

The study aimed to identify the role that youth centers can play in the development of sports activities and the environment, and the role of youth centers in activating sport activities to serve the environment and increase environmental awareness. The researcher used the descriptive method in the survey method to suit the nature of the study. The sample of the study consisted of 336 male and female employees of the youth centers in Ma'an. The results showed that the role played by the youth centers in relation to environmental service activities and the formation of environmental awareness came to a medium degree. The role played by the youth centers in activating sport activities was high. The results showed that the role of the youth educational centers in activating the activities. The results showed that the most important difficulties faced by the youth centers in activating sports activities and the environment were the weakness of the material resources and the weakness of the media. The study recommended that the Ministry of Youth provide financial support to youth centers and that the media cover the topics related to youth centers and their role in preserving the environment.

Keywords: : Youth Stage, Youth Centers.

* Maan - Shobak, Amman - Marj Alhamam; Amman - Jabal Altaj, Jordan. Received on 2/4/2019 and Accepted for Publication on 19/5/2019.